

## مع النساء في كل العالم – للقضاء على HIV/AIDS

إن الحقوق الجنسية والإنجابية أولوية مركزية في سياسات وبرامج وميزانيات HIV/AIDS ولكنها مهملة 0 فالفشل في حماية حقوق الفتيات والنساء ومن ضمنها الحق في الصحة والحق بالعيش دون الإكراه والعنف الجنسي، يعزز الوباء 0 إن الوصول الشامل للخدمات والمعلومات المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية وحماية الحقوق الجنسية والإنجابية ضروري لوضع حد له 0

لقد بات معلوماً أن معدلات عدوى HIV تتزايد عند النساء في كل منطقة من العالم، وغالباً ما تكون أعلى عند الفتيات والنساء منها عند الرجال 0 فالنساء وخاصة الشابات والفتيات، أكثر عرضة بسبب نكران وإهمال حقوقهن، وعدم المساواة، والعنف، والظروف الثقافية والاقتصادية، والتكوين البيولوجي 0 يجب أن يكون تمكين الفتيات والنساء في صلب رد متعدد القطاعات لمواجهة الوباء العالمي 0 وبالنسبة للحقوق والصحة الجنسية والإنجابية تحديداً، ندعو صنّاع القرارات المتعلقة بالـ HIV/AIDS على كل المستويات إلى :

1- إعادة تعريف "الخطورة العالية": التسليم بأن النساء، خصوصاً الشابات والفتيات، معرضات لخطورة جدية، ولهن الحق بالوصول إلى المشورة والفحص الطوعي (VCT) والعلاج، والرعاية، والدعم ضمن سرية مطلقة، كجزء من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية الشاملة 0

2- توسيع عملية صناعة القرار: التأكيد على أن النساء المصابات والمتأثرات بالـ HIV/AIDS، والداعيات لحقوق وصحة النساء، هنّ شريكات كاملات في صناعة القرار وعلى أعلى المستويات، لكي تعكس تلك القرارات حقائق وحاجات النساء 0

3- ممارسة القيادة: إعطاء أولوية في النصوص وفي النشاطات لتقليل مخاطر

وأعباء الـ HIV/AIDS على النساء والفتيات من خلال حماية حقوقهن وصحتهن الجنسية والإنجابية، بما يشمل تعزيز سياسات وقوانين مكافحة التمييز والعنف الجنسي 0

4- رصد ميزانيات هادفة للـ HIV: تخصيص ومراقبة استعمال موارد مؤثرة للـ HIV/AIDS في الخدمات الصحية والتنقيف بما يحمي ويمكّن النساء والفتيات وتشمل:

-خدمات صحة جنسية وإنجابية شاملة متاحة لكل النساء، مع إمكانية تقديم الوقاية والرعاية والمشورة والعلاج فيما يتعلق بالـ HIV/AIDS والالتهابات المتناقلة عبر الجنس 0

-الوصول الكامل إلى الواقي الأنثوي والذكوري، وإنتاج وتوزيع مبيدات وغيرها من التقنيات لوقاية النساء، واللقاحات 0

-تطوير المهارات والمعلومات الكاملة والدقيقة لكل الأطفال والشباب داخل وخارج المدرسة 0

5-تقوية برامج HIV/AIDS: حماية صحة وحقوق كل النساء من خلال برامج HIV/AIDS وتربية جنوسية شاملة تعزز الحقوق الجنسية والإنجابية والمساواة، إضافة:

-تضمن وصول النساء للمشورة والفحص الطوعي بسرية (مع الحق برفض إجراء الفحص)، وثؤمن الحماية من العنف والتنميط والتمييز الذي ينتج من جراء كشف المعلومات0

-التأكيد على الوصول الدائم والعادل لكل النساء والفتيات، للعلاج من AIDS والالتهابات الانتهازية، بما يتلاءم وأعمارهن، وصحتهن ووضعهن الغذائي، والالتزام بحماية حقوقهن الإنسانية ومنها الجنسية والإنجابية ، وزيادة الأبحاث المتعلقة بتطوير العلاج ومتابعته بحسب العمر والجنس0

-زيادة واستعمال الميزانيات للعلاج والدعم لتخفيف عبء العلاج على

النساء0

-تأمين الدعم للتمكين الاقتصادي للنساء بما يقلل تعرضهن للـHIV/AIDS 0

تشكل مراجعة "إعلان الالتزام بالـHIV/AIDS " للعام 2006 فرصة مهمة للمجتمع الدولي لضم "أجندة العمل" هذه للنساء والفتيات بينما نحن نعمل لإنجاز الهدف المتمثل بالوصول الكامل للوقاية والعلاج والرعاية0